في المسجد الحرام خلف المقام التراويح فلما كانت ليلة الختمة كبرت من خاتمة والضحى الى اخر القرآن
في الصلوة فلما سلمت التفت فاذا بابي ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي قد صلى وراي فلما
ابصرني قال احسنت اصبت السنة وقد ثبت مثله عن سفيان بن عيينة وابن جريج وغيرهم بهذا
وربما يتوهم من النظم ان يكبر في اخر الناس مع اخر الحمد وهو غير مراد فلو قال اذا كبروا في اخر
الناس بادروا الى الحمد حتى المعنون ثم سلا لكان للمقصود حصل والتكبير المذكور سنة عند
الشافعية في كل قراءة ورواية سواء كانت بمكة او غيرها واما عند الحنفية فمختصة بقراءة ابن كثير
وكانت القراءة بغير مكة **وقال به البزي من اخر الضحى وبعض له من اخر الليل وصلا**
اي قرا البزي ماضية د بالتكبير وقرا اخر سورة الضحى متعلقة وقرا بداية فيه وفي بعده وبعض
النقلة مبتدا اخره وصل بالف الاطلاق اي روى للبزي بالتكبير من سورة الليل ثم بين
فقال **فان شئت فاقطع دونه او عليه او صل الكل دون القطع معه مبسملا** فان شئت فاقطع
النفس شرطية ودونه قبله ظرف للامر او عليه عطف بيان او ان شئت صل كلا من التكبير
والسورتين عطف عليها ودون سوى القطع على البسملة المصاحبة للتكبير مستثنى من الكل ومعه
بسكون العين وفتحها لغة ويجوز اشباعها اي مع التكبير ومبسملا حال من فاعل ثم عطف عطف
الجمل فقال **وما قبله من ساكن او منون فللساكنين اكسره في الوصل مرسلا** الموصول
الصلة مبتدا متضمن للشرط ومن زائدة وان قدر كان فلتن اي والتكبير الذي استقر قبله حرف
ساكن غير منون او منون ونحوه فاكسر الساكن امرية والفاء سببية وللتقاء الساكنين تعليلية
اللام في الوصل ظرفه ومرسلا بفتح السين مصدر موصوف اي كسرا مطلقا ثم تمم فقال
وادرج على اعرابه ما سواهما ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا اودرج صل امرية وما لا دراج
ما موصولة مفعوله وعلى متعلقة اي صل الحرف الذي سوى الساكن المنون وغيره باعرابه ولا نفي
ناهية مؤكدة بالخفيفة وهاء الضمير مفعوله ولتوصلا بالف الاطلاق مضارع مجهول منصوب بان بعد
لام كي وما احسن موقع لتوصلا في مقابل لا تصلن ثم بين فقال **وقل لفظ الله اكبر وقبله**

Copyright © King Saud University